الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة – الجزائر
قسم العلوم الطبيعية

Ministère de l'Enseignement Supérieure
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux – Kouba (Alger)
Département de Science Naturelles

المساهمة في دراسة القصور النخاعي

Aplasie medullaire

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

من إعداد:

- بوكركال فوزية
- شريف زينب
- شريفي حنان

تحت إشراف:

- كنتوش إلهام

لجنة المناقشة:

- الأستاذ: مغربي محمد رئيسا
- الأستاذ: بـ حة سخارة مونية ممتحنة
- الأستاذ: كنتوش إلهام مشرفة

الموسم الدراسي: 2010-2011

دفعة جوان 2011

الفهـــــــــرس

ملخص

مقدمة..... 01

الفصل الأول: تعاريف

I. نقي العظم..... 05

II. الاختلافات الفيزيولوجية لنقي العظم..... 05

III. البنية النسيجية لنقي العظم..... 05

IV. منشأة الخلايا الدموية..... 17

1 منشأ الكريات الحمر..... 17

2 منشأ الكريات البيض..... 18

3 منشأ الصفائح الدموية..... 18

4. بعض عوامل نمو الخلايا الدموية..... 18

الفصل الثاني: مفهـوم القصور النخاعي

I. تعريف القصور النخاعي..... 21

II. انتشار المرض..... 22

III. دراسة وظائف الأعضاء في الحالة المرضية..... 23

1. إصابة الخلايا الأم..... 23

2. إصابة الحشوة الدقيقة..... 24

3. القصور النخاعي مرض الجهاز المناعي..... 25

IV. تشخيص المرض..... 26

1. التشخيص الايجابي..... 26

1.1 الأعراض الطبية..... 26

2.1 التحاليل الطبية..... 27

2. التشخيص التمييزي..... 28

1.2 نقص العناصر الدم بنقي عظم غني..... 28

2.2 نقص العناصر الدموية بنقي عظم فقي..... 29

V. أسباب القصور النخاعي..... 29

أولا: أسباب خارجية 31

1. السموم..... 31

1.1 الأدوية..... 31
2.1 المبيدات الحشرية و المذيبات العضوية..... 33
دراسة تأثير مضادات الاستقلاب والمواد الألكيلية في الخلايا الحية..... 33
3.1 الأشعة..... 40
2. العدوى..... 41
1.2 عدوى فيروسية..... 41
1.1.2 فيروس الالتهاب الكبدي..... 41
2.1.2 فيروس نقص المناعة..... 42
3.1.2 parvovirus B/19..... 42
4.1.2 فيروسات أخرى..... 42
2.2 عدوى بكتيرية..... 42
3 مرض Marchiafava dicheli HPN 42
ثانيا: أسباب بنيوية..... 45
1 أنيميا فانكوني..... 45
2 ديسكيرانوز البنيوي 51
3 نقص الخلايا البنيوي..... 54
1.3 مرض شوانشمان..... 54
2.3 مرضAnémie de blackfan–Diamond..... 55
2.3 مرض Amegacaryocytose conctitutionne 55
VI. تطور المرض..... 57
VII. خطورة المرض..... 58
VIII. العلاج المرض..... 58
1 علاج الأعراض..... 59
1.1 الوقاية و علاج العدوى..... 59
2.1 علاج النزيف..... 60
3.1 علاج فقر الدم..... 61
2 العلاج النوعي..... 61
1.2 العلاج بمنقصات المناعة..... 61
1.1.2 المصل المضاد للمفاويات..... 61
2.1.2 السكلوسبورين..... 61
3.1.2 الكورتيكويدات..... 62

4.1.2 الأجسام المضادة واسعة التأثير..... 62
2.2 الأندروجينات 63
3.2 عوامل نمو و تشكل العناصر الدموية..... 64
4.2 زرع نقي العظم الغير ذاتي..... 64

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

1. الدراسة الإحصائية..... 68
2.نتائج الدراسة الاحصائية..... 70
الخاتمة..... 93

مقدمة

القصور النخاعي: مرض من أمراض الدم، يصيب عملية تكون الدم، أي تصنيع، تمايز ونضج الخلايا الدموية، بسبب الاختفاء التدريجي للنسيج المكوِّن لها بفعل عدة عوامل وأسباب، ينتج عنه الاختفاء التدريجي للخلايا الدموية، وتتفاقم أعراض هذا العجز إلى نقص شديد في قيم العناصر الدموية مؤديا بذلك إلى خلل في وظائف الدم تتطور بعدها إلى سرطان دم حاد. يموت المريض في غياب العلاج المناسب (علاج الأعراض والعلاج المتخصص).

يلاحظ القصور النخاعي عند كل السلالات البشرية، كافة الفئات العمرية، ذكورا وإناثا. لهذه الأسباب أخذنا الفضول عن المرض، تساءلنا عن أسبابه، حاولنا معرفة مدى خطورته ومدى نجاح علاجه، تيقنا أنه لا يمكن الإجابة على هذه الاستفهامات إلا بعمل منظم.

نهدف من هذا العمل إلى تغطية شاملة لجوانب المرض، محاولين الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو القصور النخاعي؟
- هل هو وراثي أم مكتسب؟، وهل هو معدي؟

للإجابة على هذه التساؤلات نقترح الفرضيات التالية، نُثبت صحتها أو خطأها من خلال هذا العمل لنجيب عنها في خاتمة الموضوع:

- ✓ القصور النخاعي مرض متعلق بنخاع العظم يؤدي أي خلل على مستواه إلى خلل في وظائف النقي.
- ✓ القصور النخاعي مرض خاص بنقي العظم، أي لا يمس الخلايا الجنسية فهو غير وراثي.
- ✓ القصور النخاعي مرض مكتسب وغير معدي.

بُني مضمون هذه المذكرة وفق مخطط لا يعتمد على جمع الحقائق العلمية (المعلومات النظرية) ونقلها إلى القارئ، بل وفق منهجية نظرية مدعومة بدراسة ميدانية (استعادية مُقارنةٍ في جزئها الأول وتتبعية في الجزء الثاني) نهدف من خلالها إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات المقترحة، ونظمت في ثلاثة فصول:

دار الفصل الأول حول مفهوم نقي العظم: الاختلافات الفيزيولوجية لنقي العظم، البنية النسيجية له ومنشأ الدم.

تضمن الفصل الثاني الدراسة المفصلة للمرض: تعريف القصور النخاعي، فيزيولوجية المرض، تشخيص المرض وأسبابه، تطور وعلاج المرض.

خصصنا الفصل الثالث للدراسة الميدانية، شمل هذا الفصل جزئين، تطرقنا في الجزء الأول إلى نتائج الدراسة الإحصائية (دراسة إحصائية استعادية بطريقة الإعتيان) وعرضنا في الجزء الثاني دراسة تتبعية لحالة المريض من بداية ظهور المرض إلى مصيره.